وهو بينهما لكونه تارة فاعلا في المعنى وتارة مفعولا بالجر
الذي هو المتوسط بين الرفع والنصب لكونه من وسط الحنك
سلوكا لطريق التوافق والتشاكل او يقال ان الفاعل
اقل من المفعول لكونه واحدا ليس الا وكون المفعول واحدا
فصاعدا التسوية فاختص الاقل بالاثقل والاكثر بالاخف
انتهى كما في التوادي في النعادل قوله والملحق بالفاعل
تتمة اتفق جمهور النحويين على ان الفاعل اصل والمبتدا
فرع عليه خلافا لابن فصال لنا ما روي عن علي رضي الله
عنه انه قال الفاعل رفع وما شبه عليه والمفعول نصب
وما يقوم مقامه والمضاف اليه خفض وما جرى لمجراه و
ايضا ان الفعل يتقدم على الاسم في باب الاسنادي تقدم
فيكون الجملة الفعلية متقدمة على الاسم فيكون الفاعل مقاما
على المبتدا وايضا ان الفاعل ابدا في الغايب ثاني
ثنين لانه لا يحتاج الا الى شئ واحد وهو الفعل والمبتدا
ابدا في الغالب ثالث ثلث لافتقاره الى الخبر والى العايد منه اليه

ولاشك

ولاشك في تقديم الاثنين على الثلثة وقد ذكرنا فيما سبق
مشابهة هذه الملحقات بالفاعل فلا نعيدها قوله والمفعول
تتمة انما سمي المصدر مفعولا مطلقا لانه مفعول على الاطلاق
الاتراك اذا قلت ضربت ضربا كانك قلت وجدت ضربا او احدثته
فيكون مفعولا مطلقا على الاطلاق بخلاف ما اذا قلت ضربت
زيدا فانك ليست بفاعل زيد على الاطلاق وانما وقعت به
فعلا وهذا ساير المفاعيل وانما الحق الحال والتميز والمستثنى
المنصوب بالمفعول لمجيئهن فضلة من الكلام مثله وللحال
شبه خاص بالظرف لكونه مفعولا فيها وللمستثنى با
المفعول معه لان العامل فيه يتوسط عرف قوله والجر
اصل للمضاف اليه بالاضافة المعنوية انما كان الجر
في كفى بالله ولا تلقوا بايديكم غير اصيل لان المجرور لفظا
مرفوع او منصوب معنى اذ المعنى كفى الله ولا تلقوا ايديكم
على احد التاويل فكذلك المضاف اليه في الاضافة اللفظية
لانه فاعل او مفعول على ما سبق قوله واعراب الفعل غير

Copyright © King Saud University